

## مجمع الأمثال

4436 - أَوْ فَي مِّنْ أَبِي حَنْبَلٍ .

هو أبو حنبل الطائي .

ومن حديثه أن امرأ القيس نزل به ومعه أهله وماله وسلاحه ولأبي حنبل امرأتان :  
جَدَلِيَّةٌ وَتَغْلَبِيَّةٌ فَقَالَتِ الْجَدَلِيَّةُ رِزْقُ أَتَاكَ بِهٍ وَلَا ذِمَّةَ .  
له عليك ولا عقد ولا جوار فأرى لك أن تأكله وتطعمه قومك وَقَالَتِ التَّغْلَبِيَّةُ :  
تَحَرَّ مَ بَكَ وَاسْتَجَارَكَ وَاسْتَجَارَكَ فَأَرَى لَكَ أَنْ تَحْفَظَهُ وَتَغْفِيَّ لَهُ فَقَامَ أَبُو حَنْبَلٍ إِلَى جَذَاعَةَ  
من الغنم فاحتللابيها وشرب لبنها ثم مسح بطنه وحجل ثم قال : .  
لَقَدَّ أَلِيَّتُ أَعْدَرَ فِي جَذَاعٍ ... وَإِنْ مُنَّيْتُ أُمَّتِ الرَّبَّاعِ .  
لأنَّ الغدورَ فِي الأَقْوَامِ عَارٌ ... وَإِنَّ الحرسَ يَجْزِي بِالكُرَاعِ .  
فَقَالَتِ الْجَدَلِيَّةُ وَقَد رَأَتْ سَاقِيَهُ حَمِشَتَيْنِ : تَأْتِي مَا رَأَيْتِ كَالْيَوْمِ سَاقِيَّ وَآفِ  
فَقَالَ أَبُو حَنْبَلٍ : هُمَا سَاقَا غَادِرٍ شَرَّ فَذَهَبَتْ مِثْلًا . [ ص 378 ]